

الدرس 89 من شرح ألفية ابن مالك في جامع الراجحي بمدينة

الرياض - للشيخ سليمان بن عبدالعزيز العيوني

سليمان العيوني

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين اما بعد فسلام الله عليكم

ورحمته وبركاته وحياتكم بليلة الاثنين الثاني عشر من شهر المحرم من سنة اربع وثلاثين واربعين وalf - 00:00:00

نحن في جامع الراجحي في حي الجزيرة في مدينة الرياض نعقد بحمد الله وتوفيقه الدرس الثامن والستعين من دروس شرح الفية
بني مالك كنا وما زلنا في ابواب النداء وقد شرحنا منها الباب الاول الذي سماه باب النداء - 00:00:26

ثم انتقلنا بعد ذلك الى الباب الثاني الذي قال عنه فصل وجعله فصلا خاصا احكاما تابع المنادي المبني وقد قرناه من قبل وشرحنا آها
خمسة من ابياته وبقي منها بيتان - 00:00:48

اشرحهما ان شاء الله تعالى في هذا الدرس ونبأ بقراءتهما. قال ابن مالك رحمه الله تعالى وذو اشارة كاي في الصفة ان كان تركها
يفيد المعرفة في نحو سعد وسعدة لوسي ينتصب - 00:01:18

ان وضم وافتتح ولن تصب فهديني بيتان ذكر فيها رحمه الله تعالى مسألتين مسائلتين تتعلقان تابع المنادي لأن الفصل كما عرفنا في
بيان احكاما تابع المنادي المسألة الاولى هي نداء اسم الاشارة - 00:01:38

نداء اسم الاشارة واذا اردت ان تتدادي اسم الاشارة فلندائه حالتان. الحالة الاولى ان تقصد نداء اسم الاشارة فتقول يا هذا اجلس ويا
هؤلاء تعالوا فاذا قلت يا هذا وعرف المشار اليه - 00:02:07

فمعنى ذلك ان النداء متوجه الى اسم الاشارة فاذا كان الامر كذلك فيجوز ان تتبع اسم الاشارة بتتابعك ان تقول يا هذا الرجل تعال
ويجوز ان تقول يا هذا تعني لانك تشير اليه - 00:02:39

فاذا كان الامر كذلك فان النداء كما قلنا متوجه الى اسم الاشارة فهو من النوع الاول من المنادي وهو المعرفة المفردة ويكون من
المنادي المبني وتتابعه وهو الرجل بقولك يا هذا لقولك يا هذا الرجل تعال - 00:03:09

او في قولك يا هذا الطالب تعال او يا هذا الجالس قم تابعه يجوز فيه الرفع والنصب يجوز فيه الرفع والناصب لما ذكرنا من قبل من
ان من ان النعت - 00:03:38

اذا كان فيه ال جاز فيه الرفع والنصب فاذا كان هذا التابع مشتقا فهو نعت لقولك يا هذا الجالس غم ويا هذا الطالب تعال ويا هذا
النائم استيقظ واذا كان التابع جاما - 00:04:00

فهو بدل او عطف بيان كقولك يا هذا الرجل تعال ويا هذه المرأة تعالى و نحو ذلك. فهذه الحالة الاولى لنداء اسم الاشارة ان يكون
النداء متوجه الى اسم الاشارة - 00:04:29

نفسه الحالة الثانية ان تقصد بالنداء تابع اسم الاشارة ان تريده ان تتدادي الرجل فتقول يا هذا الرجل تعال بحيث لو
لم تقل الرجل لما عرف - 00:04:54

المراد بحيث لو لم تقل الرجل لم يعرف المراد هذا الامر يعود الى المعنى لا شك الى القرائن الى الحال فاذا كان النداء متوجهها الى تابع
المنادي انت تريده ان تتدادي الرجل - 00:05:27

ثم سبقت هذا فهذا حينئذ صارت صلة توصلك الى المنادي الحقيقي فحينئذ يكون قوله يا هذا الرجل كقولك السابق يا ايها

الرجل يعني تصير هذا يعني يصير اسمه الاشارة - 00:05:51

كأي ترسم الاشارة كاي صلة الى المنادى والمنادى في الحقيقة ما بعده وان كنا نقول في الاعراب يا هذا الرجل هذا هو المنادى وهو مبني والرجل تابع الا ان هذا التابع حينئذ على هذا المعنى يكون كتابع اي - 00:06:13

وتتابعوا اي كما سبق في الدرس الماضي يجب فيه امران الاول الذكر فلا يجوز حينئذ تحذفه لانه المقصود بالنداء وهو موضح المعنى والامر الثاني الرفع ولا يجوز فيه الناصب لانه هو المسموح حينئذ - 00:06:37

والفرق بين الحالتين اللتين ذكرتهما الان انك اذا قلت يا هذا الرجل تعالى فاذا كنت تريد نداء اسم الاشارة فمعنى ذلك ان المشار اليه عرف قبل قوله الرجل يا هذا الرجل - 00:07:01

تعال فاذا عرف المشار اليه من قوله هذا فمعنى ذلك ان الاشارة متوجهة الى هذا كان مثلا يقول يا هذا الرجل انتبه لعرفتكم المراد من قوله هذا او من قول الرجل - 00:07:31

هذا او اضع عليه يدي او باي قرينة اخرى تبين اسم الاشارة هذا اذا فكلمة الرجل بعد ذلك هي زيادة في المعنى. اما المعنى المراد فقد فهم من قوله هذا - 00:07:57

فالنداء متوجه الى هذا فالرجل حينئذ يأخذ حكم التابع. نعتا او بدلا او عطف بيان اما اذا لم يتبيّن المشار اليه حتى اقول الرجل كان اقول لكم يا هذا ما تعرفوا من اريد - 00:08:21

حتى اقول يا هذا الطفل اهلا وسهلا فعرفتكم المشار اليه بقولي يا هذا او بالطفل ها بالطفل اذا فالنداء متوجه في الحقيقة الى هذا ام الى كلمة للطفل الى كلمة الطفل - 00:08:44

فهذا الذي نعنيه بالفرق بين المعنيين والعبارة واحدة لكن المعنى يختلف والاعراب كما تعرفون وليد المعنى ومرتبط بالمعنى. فالمعنى الاول النداء متوجه الى اسم الاشارة وما بعده تابع كالتوابع يجوز فيه الوجهان الرفع والنصب - 00:09:05

والمعنى الثاني النداء اتجه في الحقيقة الى التابع الى الرجل فصار كاسلوب يا ايها الرجل لان لان يا ايها الرجل المراد على كل حال هو التابع اما اي فهو صلة - 00:09:28

على كل المعاني لا يمكن ان يتبيّن ما اريد اذا قلت يا ايها الا بما بعده يا ايها الجالس يا ايها الراكض يا ايها المصلي ما يتبيّن الا بالتتابع فهذه هي المسألة الاولى التي بينها البيت الاول - 00:09:45

وهو قوله رحمة الله وذو اشارات كاي في الصفة ذو اشارات يعني اسم الاشارة كاي يعني كأين المناداة المذكورة في البيت السابق الذي شرحناه في الدرس الماضي في الصفة يعني في حكم التابع بعده - 00:10:11

متى يكون اسم الاشارة كاي قال ان كان تركها يفيد المعرفة ان كان تركها يفيد المعرفة يعني اذا عرف المراد بهذا فهي كأي اسف ان عرف المراد ان عرف المراد باسم الاشارة - 00:10:40

فهي المناداة حقيقة وما بعدها تابع من التوابع وان لم يعرف المراد الا بالتتابع التابع اي كتابع اي لان التعريف حينئذ يعني معرفة المعنى لم يقع الا بالتتابع - 00:11:13

والمسألة الثانية التي ذكرها رحمة الله تعالى هي حكم المنادى في نحو قوله يا سعد سعد الاوس تعال يا سعد سعد الاوس تعال هذا اسلوب يعني تستطيع ان تصوغ عليه - 00:11:36

ما شئت تقول يا محمد محمد الخير اهلا وسهلا بك وهكذا ومنه قول الشاعر ايا سعد سعد الاوس كن انت ناصرا ويا سعد سعد الخزرجين الغطارف فهو اسلوب مستعمل بكثرة عند العرب - 00:12:02

ومنه قول جرير يهجو عمر ابنة لجأ التيمي فيقول يا تيمو تيم عدي لا ابى لكم لا يلقينكم في سوءة عمر يقول لا يغضبني عمر اهجوكم هجاء يسوقكم فقال يا تيمو تيم عدي - 00:12:33

ومن ذلك قول عبد الله بن رواحة رضي الله عنه لغلام عنده اسمه زيد قال يا زيد زيد الي يعمل في النيل تطاول الليل عليك فانزلني فهذا اسلوب والكلام على اعراب الاسم الاول. في نحو قوله يا يا سعد - 00:13:03

سعد الاوسي فان الاول يا سعد اه يجوز فيه الرفع والنصب يا سعد ويا سعد واما الثاني سعد الاوسي وليس فيه الا النصب اما الثاني سعد الاوسي فليس فيه الا النصب على القياس لانه - [00:13:33](#)

منادا مضاف فهذا على القياس لا اشكال فيه ولكن الاول يا سعد العرب تقول فيه يا سعد ويا سعد اذا فقد خالف القياس السابق الذي قلناه من قبل قبل قلنا ان المنادي اذا كان معرفة - [00:14:04](#)

مفرداها بني على الضم فعندما قالت العرب يا سعد ويا سعد هنا احتاج النحويون الى ان يفردوا هذه المسألة بالبحث. ويتكلموا عليها فقلنا يجب في الثاني الناصب واما الاول فيجوز فيه الضم ويجوز فيه النسخ - [00:14:27](#)

نبدأ بالضم اذا ضمنا الاول ماذا نقول يا سعد سعد الاوسي وهذا لا اشكال فيه لان الاسمين على القياس فالاول يا سعد مبني على الضم لانه معرفة مفرد والثاني سعد الاوسي بن ناصب لانه - [00:14:51](#)

بني ادم مضاف فهذا لا اشكال فيه الاشكال في الوجه الثاني الجاز وهو النصب وعلى نصب الاول نقول يا سعد سعد الاوسي فكيف نخرج النصب حينئذ يا سعداء مع انه - [00:15:22](#)

معرفة مفردة في تخريرجه قولان للنحويين في تخريرجه في هذا الاسلوب قولان للنحويين القول الاول ان اصله يا سعد الاوسي سعد الاوسي تعالى يا سعد الاوسي سعد الاوسي تعالى ثم حذف - [00:15:45](#)

المضاف اليه الاول او الثاني ثم حذف المضاف اليه الاول لدلالة الثاني عليه وبقي المضاف على لفظه فقيل يا سعد ثم حذفنا المضاف اليه واكملنا الكلام سعد الاوسي وهذا قول - [00:16:14](#)

المبرد وهذا واضح اما القول الثاني وهو قول سيبويه قال ان اصله ايضا يا سعد الاوسي سعد الاوسي يا سعد الاوسي نفس التقدير لكن ما الذي حدث عند سيبويه - [00:16:41](#)

قال فحذف المضاف اليه الثاني حذف المضاف اليه الثاني لدلالة الاول عليه. فصار الكلام يا سعد الاوسي سعداء يا سعد الاوسي سعدا ثم قدم الباقي من الثاني وهو سعداء قدم - [00:17:14](#)

واقحم بين المضاف والمضاف اليها قدم واقحم بين المضاف والمضاف اليه فقيل يا سعد ثم اتبينا بالتأخر وقدمناه تعدى ثم كملنا الاوسي على قول سيبويه يكون الاسلوب من اساليب الفاصل بين المضاف والمضاف - [00:17:48](#)

اليه وهذا يضعف تخريرجه وهذا يضعف تخريرجه لان الفصل بين المضاف والمضاف اليه من الامور التي لا يلتجأ اليها الا في اضيق الحدود فهذا يضعف قول سيبويه ولكن يقويه - [00:18:16](#)

يقويه ان الحذف كان من الاول ام من الثاني كان من الثاني لدلالة الاول عليه. وهذه طريقة الحذف بالعربية اذا اردت ان تحذف من العربية فانك تحذف من التالي لدلالة الاول عليه يكون الامر قد ذكر ومر وعرف - [00:18:49](#)

ثم اذا ذكر مرة ثانية يحذف لدلالة السابق عليه وهذا الذي اراده سيبويه من كل هذه اللغة اراد ان يجعل الحذف على طريقة العربية ان المحذوف من الثاني لدلالة الاول عليه - [00:19:14](#)

اما على قول المبرد وقد عرفناه فيقويه انه لا فصل فيه بين المضاف والمضاف اليه ويقويه انه لا تقديم فيه ولا تأخير لكن يضعفه يضعفه ان الحذف فيه حدث على غير الطريقة المعروفة في العربية - [00:19:34](#)

وهو ان الحذف كان في الاول لدلالة التالي عليه ومع ذلك نقول نعم لا شك ان الحذف في العربية طريقة السالكة اللاحبة المتلائمة المعروفة الكثيرة المشهورة ان الحذف يكون من الثاني - [00:20:04](#)

لدلاله السابق عليه الا انه جاء في عدة مواضع باتفاق جاء الحذف من الاول لدلالة الثاني فهذه الطريقة متفق على وجودها وهذه الطريقة متفق على وجودها ايضا في العربية الا ان طريقة تعزيب ابويه في الحذف - [00:20:30](#)

يعني ان الحديث يكون من الثاني يتلوى عليه هو الطريق المعروف والأكثر في العربية فعلى ذلك لا يكون قول المبرد ضعيفا جدا يكون ضعيفا جدا لو لم يكن له نظير ابدا - [00:20:56](#)

ويضعف بعدم النظير اي تخليج يذكر وليس له نظائر في العربية فهذا ظعيف مردود لكن له نظائر لكنها اقل من نظائر تخليه يجي

يسبيه فيه والخلاصة ان في هذا الاسلوب عند النصب تخرجا - 00:21:12
احدهما للمرد وتابعه علماء والآخر وتابعه علماء وكلا القولين له مضعف وله مقو وهذه المسألة الثانية هي التي ذكرها ابن مالك رحمة الله تعالى في البيت الثاني وهو الاخير في هذا الفصل - 00:21:37

حين قال بنحو سعد وسعد لوسي ينتصب ثان وضم وافتتح اولا تصب يقول في قوله يا سعد سعد الاوس الثاني ينتصب ثانى منصوب طيب والاول الاول ضمه او افتحه تصب - 00:21:59

فهذا ما يتعلق بهذا الفاصل ننتقل الى الباب التالي وهو ايضا باب من ابواب النداء وسماه ابن مالك رحمة الله تعالى المنادى المضاف الى ياء المتكلم المضاف الى ياء المتكلم عقده في ثلاثة ابيات قال فيها - 00:22:28

واجعل منادا صحة ان يضفي لي كعبد عبدي عبد عبد عبدي وفتح او كسر وحذف ليسستمر بي يا ابن ام يا ابن عم لا مهر وفي النداء ابت امة عرظ - 00:22:53

واكسر او افتح ومن البناء عوض هذا الفصل تكلم فيه رحمة الله تعالى على مسألة من مسائل النداء وهي حكم الاسم المنادى اذا اضيف الى ياء المتكلم حكم الاسم المنادى اذا اضيف الى ياء المتكلم - 00:23:14

فان قلت ولماذا خصوه حكم ومسألة طب اين المضاف الى غير ياء المتكلم؟ المضاف لك في الخطاب هاء الغيبة والاسماء المناداة المضافة الاخرى فالجواب عن ذلك ان ياء المتكلم لها خاصية - 00:23:40

تختص بها عن بقية الضمائر وهي انها توجب كسر ما قبلها يا المتكلم توجب كسر ما قبلها ايها كان اسمها او فعلا او حرفا فلهذا لو دخلت على اسم كسرت اخره - 00:24:05

في الجر قرأت في كتابي او النصب قرأت كتابي وكذلك الحرف تقول الكتاب لي فإذا دخلت على الفعل فان الفعل كما تعرفون لا يقبل الجر لأن الجر من خصائص الاسماء - 00:24:27

ونون يا المتكلم توجب كسر ما قبلها فحدث اشكال فحله العرب بنون الواقعية جعلوا نونا بين هذين المتشابكين فالنون تحملت الكسر فرضيت يا المتكلم وسلم الفعل بها من الكسر فرضي - 00:24:55

الفعل فلهذا اذا اتصل المنادى بباء المتكلم فهو ايضا يكتسب احكاما تختص به ذكرها النحويون في هذا الباب والاسم المنادى المضاف الى ياء المتكلم على ثلاثة انواع الاسم المنادى اذا اضيف الياء المتكلم فهو على ثلاثة انواع - 00:25:26

الاول ان يكون اخره معتلا ان يكون اخره حرف مد ان يكون اخره حرف مد كقولك مثلا يا قاضي ويما فتى فاخر المنادى هنا - 00:25:59

حرف مد فما الحكم وجوب ثبات ياء المتكلم مفتوحة وجوب ثبات ياء المتكلم ما يجوز ان تمحى. مفتوحة فلا تزكم فتقول في فتى اذا اضفتها الى المتكلم يا فتاي تعال - 00:26:34

ويما قاضي يا قاضي تعال واذا قلت يا مسلمون ها يا مسلمون ثم اضفتها الى ياء المتكلم فالاضافة ستتحذف النون فما الذي يلتقي تلتقي الواو علامة الرفع بباء المتكلم وكلاهما سakan - 00:27:01

طيب فيما الذي يحدث ان الواو علامة الاعراب تقلب الى ياء ويما المتكلم تفتح فيزول سakan فتقول يا مسلمي يا مسلمي اتحدوا اذا النوع الاول او الحالة الاولى - 00:27:41

ان يكون الاسم المنادى المضاف الى المتكلم مختوما بحرف مد. فيجب حينئذ في ياء المتكلم ان تثبت وان تفتح الحالة الثانية انعم قلنا يا فتى يا تعال يا فتاي اقبل - 00:28:21

نعم الحالة الثانية ان يكون اخره حرف صحيحا كأن تقول مثلا يا صديق يا بحر يا عباد اخره حرف صحيح وهذا الذي اشار اليه ابن مالك في البيت عندما قال واجعل منادا - 00:28:45

صح ان يوظف لي واجعل منادا صحيحا يعني صح اخره يعني اخره حرف صحيح وتعرفون دائما ان الشبيه بالصحيح له حكم الصحيح الاسم اما ان يكون معتل الاخر واما ان يكون صحيح الاخر واما ان يكون شبيها بالصحيح - 00:29:12

ما المراد باش الشبيه بالصحيح اسم شبيه بالصحيح احسنت هو المختوم بحرف علة قبله سكون يعني ليس مختوما بحرف مد وانما مختوم بحرف علة قبله سكون كقولك مثلا يا ظبي يا ظب يو. اختم بباء - 00:29:40

ولي قبلها سakan او صفوه يا صفو مختوم بواو وقبلها سكون فشبيه بالسكون الشبيه بالصحيح دائمـا حكمـه حـكمـ الصـحـيـحـ وـحـكـمـ هـذـاـ النوع اذا انـادـيـتهـ وـاضـفـتـهـ الىـ المـتـكـلـمـ انهـ يـجـوزـ فيـهـ ستـةـ اوـجهـ 00:30:10

ما شاء الله كلـماـ كـثـرـ شـيـءـ عـنـدـ العـرـبـ كـثـرـتـ اوـجهـ يـجـوزـ فيـهـ ستـةـ اوـجهـ الـوـجـهـ الـأـوـلـ انـ تـقـولـ ياـ صـدـيقـيـ تـعـالـ تـحـذـفـ ياـ المـتـكـلـمـ وـتـكـسـرـ ماـ قـبـلـهاـ.ـ ياـ صـدـيقـيـ تـعـالـ 00:30:40

يا زميـليـ تـعـالـ ياـ عـبـديـ ياـ عـبـديـ تـعـالـ قالـ تـعـالـ ياـ عـبـاديـ فـاتـقـونـ ياـ عـبـاديـ فـاتـقـونـ يـقـولـونـ انـ هـذـاـ الـوـجـهـ هـوـ الـأـكـثـرـ فيـ كـلـامـ العـرـبـ والـأـكـثـرـ فيـ كـلـامـ العـرـبـ انـ تـحـذـفـ الـيـاءـ وـتـكـسـرـ الـأـخـيـرـ 00:31:13

فـاـذـاـ نـادـيـتـ رـبـكـ تـقـولـ لـهـ اـهـ ياـ رـبـيـ اـنـيـ اـسـتـغـفـرـكـ ياـ رـبـيـ اـنـيـ اـسـتـغـفـرـكـ وهذاـ هـوـ الـأـكـثـرـ فيـ كـلـامـ العـرـبـ الـوـجـهـ الـثـانـيـ الـجـانـزـ اـثـبـاتـ الـيـاءـ سـاـكـنـةـ ياـ صـدـيقـيـ تـعـالـ ياـ رـبـيـ اـنـيـ اـسـتـغـفـرـكـ 00:31:41

وـهـذـاـ وجـهـ جـائـزـ وـهـوـ بـعـدـ الـأـوـلـ فـيـ كـثـرـ الـاـسـتـعـمـالـ قالـ تـعـالـ ياـ عـبـاديـ لـاـ خـوـفـ عـلـيـكـمـ الـوـجـهـ الـثـالـثـ اـثـبـاتـ الـيـاءـ وـتـفـتـحـهـ تـقـولـ ياـ صـدـيقـيـ تـعـالـ ياـ رـبـيـ اـنـيـ اـسـتـغـفـرـكـ 00:32:14

قالـ تـعـالـ ياـ عـبـاديـ الـذـيـنـ اـسـرـفـوـ عـلـىـ اـنـفـسـهـمـ الـوـجـهـ الـرـابـعـ حـذـفـ الـيـاءـ وـجـعـلـ الـضـمـ عـلـىـ اـخـرـ الـمـنـادـيـ فـتـقـولـ ياـ رـبـ اـنـيـ اـسـتـغـفـرـكـ.ـ ياـ رـبـ 00:32:43

اـنـيـ اـسـتـغـفـرـكـ ياـ صـدـيقـ تـعـالـ وـاـنـتـ تـنـادـيـ صـدـيقـكـ لـاـ تـنـادـيـ ايـ صـدـيقـ وـمـنـ ذـلـكـ قـوـلـهـ تـعـالـ قـالـ رـبـيـ السـجـنـ اـحـبـ الـيـ المشـهـورـ وـفـيـ قـرـاءـةـ قـالـ رـبـ السـجـنـ اـحـبـ الـيـ وـمـنـ ذـلـكـ قـوـلـهـ تـعـالـ 00:33:14

وـقـلـ رـبـ اـحـكـمـ بـالـحـقـ الـمـشـهـورـ وـفـيـ قـرـاءـةـ وـقـلـ رـبـ اـحـكـمـ بـالـحـقـ الـوـجـهـ الـخـامـسـ قـلـبـ الـيـاءـ الـفـاـ وـاـثـبـاتـهـ قـلـبـ الـيـاءـ الـفـاـ مـعـ اـثـبـاتـهـ فـتـقـولـ ياـ صـدـيقـاـ تـعـالـ ياـ رـبـاهـ اـغـفـرـ لـيـ 00:33:40

قـالـ تـعـالـ ياـ حـسـرـتـاـ عـلـىـ مـاـ فـرـطـتـمـ الـوـجـهـ السـادـسـ قـلـبـ الـيـاءـ الـفـاـ وـحـذـفـهـ قـلـبـ الـيـاءـ الـفـاـ وـحـذـفـهـ فـتـقـولـ ياـ صـدـيقـةـ عـلـىـ حـذـفـتـ الـاـلـفـ وـبـقـيـتـ الـفـتـحـةـ قـبـلـهاـ ياـ صـدـيقـةـ عـالـمـ ياـ رـبـ اـنـيـ اـسـتـغـفـرـكـ 00:34:13

قـالـ الشـاعـرـ قـلـبـ الـيـاءـ الـفـاـ وـحـذـفـهـ تـقـلـبـ الـيـاءـ الـفـاـ ياـ صـدـيقـاـ ثـمـ تـحـذـفـ الـاـلـفـ فـتـبـقـيـ الـفـتـحـةـ ياـ صـدـيقـ تـعـالـ قـالـ الشـاعـرـ وـلـسـتـ بـرـاجـعـ ماـ فـاتـ منـيـ بـلـهـفـةـ وـلـاـ بـلـيـتـ وـلـاـ لـوـنيـ 00:34:44

يعـنـيـ وـلـسـتـ بـرـاجـعـ ماـ فـاتـ منـيـ بـقـولـ ياـ لـهـفـةـ وـلـاـ بـقـولـ ياـ لـيـتـ وـلـاـ بـقـولـ لـوـ اـنـيـ فـتـحـ كـمـاـ تـرـوـنـ وـعـلـىـ ذـلـكـ تـقـولـ ياـ رـبـ اـنـيـ ياـ رـبـ ياـ رـبـ اـنـيـ 00:35:12

وـيـاـ رـبـ اـنـيـ وـيـاـ رـبـ اـنـيـ وـقـوـلـ فـيـ الـظـبـيـ ياـ ظـبـيـ قـفـ وـيـاـ ظـبـيـ قـفـ وـيـاـ ظـبـيـ يـقـفـ وـيـاـ ضـبـ يـقـفـ وـيـاـ غـبـ يـقـفـ وـيـاـ ضـبـ يـقـفـ 00:35:40

كـلـ ذـلـكـ جـائـزـ عـلـىـ هـذـاـ التـرـتـيـبـ الـأـكـثـرـ وـالـأـحـسـنـ الـحـذـفـ مـعـ الـكـسـرـ ياـ رـبـ اـنـيـ وـبـعـدـ اـثـبـاتـهـ سـاـكـنـةـ ياـ رـبـ اـنـيـ وـبـعـدـ اـثـبـاتـهـ مـفـتوـحةـ ياـ رـبـ اـنـيـ وـبـعـدـهاـ قـلـبـهاـ الـفـاـ ياـ رـبـاهـ اـنـيـ 00:36:09

بـلـ آـآـقـبـ ذـلـكـ اـهـ حـذـفـهـ وـضـمـ اـخـرـ الـمـنـادـيـ.ـ يـا~ رـب~ اـنـي~ ثـمـ قـلـبـهاـ الـفـاـ يا~ رـب~ اـنـي~ وـفـيـ الـأـخـيـرـ حـذـفـ الـاـلـفـ يا~ رـب~ اـنـي~ الـحـالـةـ الـثـالـثـةـ لـلـاـسـمـ الـمـنـادـيـ الـمـضـافـ اـلـيـهـ الـمـتـكـلـمـ 00:36:34

اـنـ يـكـوـنـ الـمـنـادـيـ الـاـبـ اوـ الـاـمـ لـيـكـوـنـ الـمـنـادـيـ الـاـبـ اوـ الـاـمـ وـلـاـ شـكـ اـنـ نـدـاءـهـمـ اـكـثـرـ مـنـ نـدـاءـهـمـ فـلـهـذـاـ سـيـجـوـزـ فـيـهـمـ اـكـثـرـ مـنـ غـيرـهـمـ وـيـجـوـزـ فـيـهـ عـشـرـةـ عـشـرـةـ اوـجهـ 00:36:59

عـشـرـ لـغـاتـ الـلـغـاتـ الـسـتـةـ السـابـقـةـ كـلـهـاـ طـبـعـاـ سـتـجـوـزـ فـيـهـاـ تـقـولـ ياـ اـبـيـ تـعـالـ ياـ اـبـيـ تـعـالـ ياـ اـبـوـ تـعـالـ ياـ اـبـاـ تـعـالـ وـالـلـغـةـ السـابـعـةـ 00:37:19

اـنـ تـقـلـبـ الـيـاءـ تـاءـ مـكـسـوـرـةـ اـنـ تـقـلـبـ الـيـاءـ تـاءـ مـكـسـوـرـةـ فـتـقـولـ ياـ اـبـتـيـ اـنـي~ اـخـاف~ اـنـ يـمـسـك~ عـذـابـ يا~ اـبـتـي~ اـنـي~ يـا~ اـبـتـي~ اـنـي~ تـقـلـبـ الـيـاءـ تـاءـ

مكسورة يا ابتي اني - 00:37:44

يا امتي اني وهذه لغة كثيرة وواردة في الايات القرآنية ومشهورة قصة بقصة ابراهيم مع ابيه اللغة الثامنة قلب الياء تاء مفتوحة
قلب الياء تاء مفتوحة فتقول يا ابتي اني - 00:38:11

يا امة اني وهذه اقل من اللغة السابقة اللغة التاسعة قلب الياء تاء قلب الياء تاء مع زيادة الف تقلب الياء تاء وتجعل بعدها الفا فتقول
يا ابتهان اني وياما انتي اني - 00:38:40

كل ذلك عليه امثلة وشواهد كثيرة يقول الشاعر بل الراجس تقول بنتي قد اتي اناك يا ابتهان علك او عساك كثير اللغة العاشرة وهي
الاخيرة يا قلب الياء تاء وجعلوا البناء عليها - 00:39:14

قلب الياء تاء وجعل الاعراب وجعل البناء عليها يعني تاء مضمومة قل يا ابتي اني وياما انتي هذه عشر لغات او نقول عشرة اوجه
جازنة في نداء الاب والام خاصة - 00:39:48

واما قولهم يا ابتي بقلب الياء تاء واثبات الياء قلب اليائى ان يا ابتهان واثبات الياء بعدها يا ابتي يقولون بالجمع بين العوض والمعوض
بلغة المشهورة يا ابتي اني الثناء من اين انت - 00:40:15

ها من الياء يعني عوض عن الياء فاذا قلت يا ابتي اني لا اشكال. لأن الثناء عوض عن الياء مقلوبة من الياء لا اشكال فاذا قلت يا ابتي
فالثناء عوض عن الياء - 00:40:56

وهي نفسها موجودة والقاعدة تقول لا يجمع بين العوض والمعوض يعني ما يمكن يكون فيه نائب مدير يعمل ويقوم بمهام المدير
والمدير موجود ما هذا ما يكون لا عقلا ولا لغة ولا شرعا - 00:41:14

العوض والمعوض ما يجتمعان فلهذا لم تقل العرب يا ابتي الا ما جاء في ضرورة الشعر جاء قليلا في ضرورة الشعر كقول الشاعر فيها
ابتي لا زلت فينا فاننا لنا امل في العيش ما دمت عائشة - 00:41:35

قولها البنت لابيها الظاهر للخطيئة او للاعشاء ومذهب البصريين ان هذا كما قلنا من ضرائر الشعر يعني لا يكون الا في ضرورة الشعر
وذلك بسبب الجمع بين العوض والمعوض واما الكوفيون - 00:41:55

ها فاجازوه في النثر والكوفيون فالكوفيون هنا مثلا يقررون ويعرفون بأنه لم يرد عن العرب في النثر هم لا يخالفون في ذلك. يقول
العرب لم تقل ذلك في النثر. وإنما قالوه في - 00:42:17

الشعر ثم انهم جوزوه في النثر على قاعدتهم وهو القياس على القليل وقياس النثر على الشعر ان هذا قاعدتهم؟ نعم واما البصريون
فانهم لا يقيسون النثر على الشعر ولا يقيسون على القليل - 00:42:36

ما دام ذلك مخالف للقياس المصريون ينظرون للقياس قياس المسألة ان كان المسموع موافقا للقياس لم يضر قليلا كان او كثيرا بما
انهم موافق للقياس واذا كان مخالف للقياس نظروا الى كثرته فقاوسوا عليه - 00:43:02

والى قلته فلم يقيسوا عليه وفرقوا حينئذ بين الشعر والنثر فالامر اذا كان واردا على القياس يكفي لجواز المسألة السماع القليل ولو
كان في الشعر واذا كان مخالف للقياس تووقفوا وتشددوا فيه - 00:43:30

يعني لو كان الذي عن العرب كثيرا جدا وكله وارد على طريقة واحدة ثم ورد قليل مخالف لهذا الكثير حينئذ يتشددون وينظرن في
هذا القليل هل هو في الشعر فقط - 00:43:53

فيجعلونه في الشعر ولا يجوزه في النثر هل هو مخالف للقياس فلا يجوزون القياس عليه وهكذا يعني مثلا النسب الى
فعوله كيف ننسب الى فعوله مثل قبيلة سنوة - 00:44:11

اتفاق البصريين ان النسب اليها بحذف الواو فيقال في فعوله ها فعلي شنو اشنئي يعني بحذف الواو والقياس في النسب ان يغير
شيئا من المنسوب اليه ام ان لا يغير شيئا في المنسوب اليه - 00:44:34

القياس الا يغير شيئا في المنسوب اليه ولم يسمع عن العرب في النسب الى فعولة الا شنو او شنعي. هذا المسموع الوحيد فقط لم
يسمع غيره هذا مسموع قليل لم يضاد كثيرا - 00:45:02

يعني لم يأتي كثير عن العرب وهو مضاد له وانما لم يرد عن العرب الا هذا القليل فيقاس عليه ما في اشكال. هنا لا ما في اشكال من ناحية ومن ناحية اخرى ايضا هو لا يخالف القياس - [00:45:21](#)

كيف لا يخالف القياس لان فعولة اخت فعيلة وفعيلة والنسب الى فعيلة وفعيلة بحذف الياء ويقال مثلا في قبيلة فعيلة قبلى وفي فعيل جهنى تهنى ففعله فعيلة امرهما معروف وعليه ادلة وجواهد وبحذف الياء - [00:45:36](#)

ثم جاءت فعولة فقياسها ان تكون فاختيها ام لا قياسه وانت كل ان تكون كاختيها فجاء هذا المسموع القليل يكفي خلاص يكفي لاثبات انها على القياس كيف وهو السماع الوحيد الذي لم يخالف الكبير - [00:46:08](#)

ولهذا البصريون لا يمنعون القياس على الكثير على القليل دائمًا وانما يمنعونه اذا خالف الكبير او يمنعونه اذا خالف القياس القياس [نعم قياس الباب في الاصل نعم القياس في الاصل انه عالاكثر - 00:46:26](#)

لان اللغة اللغة امر اجتماعي اللغة في اصلها امر اجتماعي ليست امرا لايست احكاما شرعية يتحقق فيها النص الواحد الامور الشرعية فيها ان فيها النص الواحد الدليل حرام او حلال لان ما فيها ابيض واسود يا حلال يا حرام - [00:46:44](#)

يا مباح يا غير مباح الدليل الواحد من المشرع يكفي لكن الامور الاجتماعية ما يكفي فيها الواحد ولا الاثنين ولا الخمسة ولا العشرة يعني ما يصح مثلا ان تقول ان تصدر حكما - [00:47:08](#)

اجتماعيا عاما لوجود قلائل يفعلونه لا تقل مثلا آآ السعوديون قصار لانك تعرف خمسة سبعة عشرة من السعوديين قصارا ما يصلح وانما الحكم على الاكثر الحكم الذي يجري على الاكثر وهؤلاء القليل لهم حكم خاص - [00:47:24](#)

ما يخالف الحكم الاكثر وهذا هكذا اللغة اللغة فيها اشياء جاءت على الاكثر يعني الاف الشواهد من القرآن من السنة من كلام العرب كلها جاءت على طريقة واحدة ثم جاءنا شاهد او اثنين او ثلاثة او خمسة - [00:47:51](#)

خلفت هذا الكثير فنقول هذا المسموع عن العين والرأس المسموع العين والرأس لانه مسموع لكن لا نقيس عليه مثلا اه نقول استبانا واستقام لابد ان تقلب الواو الى الف استقام - [00:48:13](#)

هذا من قام يقوم واو اصله استقوم فلا بد ان تقلب بالواو الفا هذا الحكم استقام واستبان ثم قالت العرب استحوذ وجاء في القرآن استحوذ قياسه ان تقلب الواو الفا ويقال استحاذ - [00:48:41](#)

لكن ورد هذا عن العرب استحوذ فهذا العين والرأس مقبول لكن ما نقيس عليه عندما نقول يجوز لك ان تقول استقوى ماء واستبين وانما الذي الذي ورد عن العين والرأس وما سواه يبقى على القياس - [00:49:04](#)

وهكذا والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين - [00:49:23](#)